مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات

10 - 12 نوفمبر 2025

الموقع
مدينة حمد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1085

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "مدينة حمد الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بوجهٍ عامٍ، مع جوانب مرضية، حيث ظهر التباين في تحديد أولويات التطوير؛ لمحدودية ملامسة التقييم الذاتي لواقع المدرسة، وانعكاس ذلك على ضعف فاعلية الخطط المدرسية من حيث الإعداد والتنفيذ والمتابعة؛ كل ذلك حد من قدرة المدرسة على النهوض بأغلب جوانب العمل المدرسي، خاصةً المرتبطة بتحسين مستويات الطالبات الأكاديمية وتعزيز تقدمهن في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم فيها، وتقديم برامج دعم أكاديمي ذات كفاءة في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة والفعلية للطالبات؛ إضافةً إلى التفاوت في إعداد ومتابعة الاختبارات والتقييمات المدرسية. في حين ظهر سلوك الطالبات، وفاعلية الرعاية الشخصية المقدمة لهن، وتواصل المدرسة مع الشركاء بصورةٍ أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطالبات وتنمية سماتهن الشخصية: التزام الطالبات السلوك الحسن، وتمثلهن المناسب للقيم الإسلامية والوطنية، وفاعلية المشروعات المعززة لتطورهن الشخصي.
- التواصل مع الشركاء: التواصل المناسب مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي؛ بما يعزز ميول الطالبات واهتماماتهن المختلفة.

التوصيات

- تطوير العمل المدرسي: تطبيق تقييم ذاتي دقيق يلامس الواقع، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية وفق أولويات العمل، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء دقيقة؛ للنهوض بالأداء العام للمدرسة.
- رفع مستويات الطالبات الأكاديمية: تحسين مستويات الطالبات؛ بدعمهن في الدروس والأعمال الكتابية؛ لإكسابهن المهارات الأساسية في جميع المواد الأساسية، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني.
- تجويد عمليات التعليم والتعلم: تطوير أداء المعلمات مهنيًا؛ للارتقاء بفاعلية العملية التعليمية، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية؛ لزيادة إنتاجية المواقف التعليمية بالتركيز على استثمار وقت التعلم، وفاعلية التقويم، من حيث تحدي قدرات الطالبات، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجاتهن التعليمية المختلفة.
- جودة برامج الدعم الأكاديمي: تقديم برامج دعم أكاديمي أكثر فاعلية للطالبات بمختلف فئاتهن، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- تحقق الطالبات في العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في جميع الصفوف والمواد الأساسية. وعند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام دراسية متتالية، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع الصفوف والمواد الأساسية، بخلاف تذبذبها نسبيًا في اللغة الإنجليزية مقارنة بالمواد الأخرى. وتعزى تلك النتائج المرتفعة للتفاوت في ملاءمة الاختبارات وكفايات المنهج، حيث التركيز على الأسئلة الموضوعية ذات الإجابات القصيرة، ومحدودية تحديها قدرات الطالبات، وقلة مراعاة الدقة في تصويبها، خاصةً في تصويب أسئلة الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية.
- تحقق أغلب الطالبات تقدمًا محدودًا في أغلب دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية، ويكتسبن فيها المهارات الأساسية بصورةٍ غير كافية، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني، كمهارات اللغة الإنجليزية بشكلٍ عامٍ، ومهارات الكتابة والقراءة وتحليل النصوص في اللغة العربية؛ إلى جانب تفاوت تقدمهن في اكتساب المعارف والمفاهيم والتجريب العملي في مادة العلوم. كل ذلك نتيجة ضعف مستويات الطالبات الأكاديمية وخبراتهن السابقة، وقلة فاعلية عمليات التعليم والتعلم المقدمة؛ بخلاف تقدم الطالبات المتفوقات - وهن قلة - في الدروس، واكتسابهن فيها المهارات الأساسية بصورةٍ أفضل، كالمهارات الحسابية في الرياضيات.
- تبدي الطالبات في أغلب الدروس مستوياتٍ متدنيةً في مهارات التعلم، خاصةً المرتبطة بقدرتهن على التعلم الذاتي، والإنتاج الكتابي باللغتين العربية والإنجليزية. في المقابل، تكتسب بعض الطالبات مهارات التعلم بصورةٍ أفضل؛ كتوظيف برنامج (GeoGebra) في إيجاد زوايا المضلع، والتبرير والتفسير في مادة العلوم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- تساهم الطالبات في الأنشطة المدرسية بحماسٍ وثقةٍ مناسبة؛ كمشاركتهن في الأنشطة الصباحية، وتفاعلهن المناسب مع فعاليات الفسحة، كأنشطة "كرة القدم"، والألعاب الذهنية؛ وتوليهن الأدوار القيادية في بعض البرامج واللجان المدرسية، كقيادة الإذاعة المدرسية، وأنشطة فريقي "بذرة خير"، و"المرشدات". كما تتم تنمية اهتمامات الطالبات ومواهبهن المختلفة، عبر مشاركتهن في الفعاليات والمسابقات الداخلية والخارجية، كمسابقة "جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم لإبداعات الطفولة " في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومسابقة "ربيع القلب" في مدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنات.
- تساهم الطالبات في أغلب الدروس بصورةٍ ملائمة، ويظهرن فيها ثقةً مناسبةً بأنفسهن، كالمشاركة في تنفيذ مهام العمل الجماعي، وتوليهن بعض الأدوار القيادية فيها، مثل: "المعلمة الصغيرة"، و"قائدة المجموعة"، خاصةً الطالبات المتفوقات. في حين لم تظهر ثقة بعض الطالبات بأنفسهن وتحملهن مسئولية تعلمهن في الدروس بالمستوى نفسه، حيث تنخفض قدرتهن على العمل باستقلالية عند الإجابة عن أنشطة التعلم؛ تأثرًا بأساليب التدريس غير الفاعلة المقدمة، وضعف مهاراتهن الأساسية، كما في دروس اللغتين العربية والإنجليزية.
- تقدم المدرسة الرعاية الشخصية المناسبة للطالبات بشكلٍ عام، إلى جانب رعايتها الملائمة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة؛ بدعمهن في برنامجهن الخاص "إشراقة أمل"، وتهيئة البيئة وتكييفها لتعلمهن؛ إضافةً إلى مشاركاتهن في الأنشطة والحياة المدرسية، خاصةً في فقرات الإذاعة الصباحية، وكذلك تحقيق طالبة من فئة طيف التوحد المركز الأول في مسابقة "بألواني أنقش السلام" في مدرسة المتنبي الابتدائية للبنين.
- تظهر الطالبات السلوك الحسن، ويلتزمن بالأنظمة المدرسية، ويبدين انسجامًا واضحًا فيما بينهن، ويحترمن معلماتهن. الأمر الذي عززته المدرسة ببرامج تعزيز السلوك الإيجابي، كبرنامجي "حياتي بالقيم أحلى"، و"التزامي سر نجاحي"؛ مما حد من المشكلات السلوكية فيما بينهن، فضلًا عن تمثلهن القيم الإسلامية والوطنية بصورةٍ مناسبة؛ إذ ظهر ذلك في مشاركاتهن في المسابقات والفعاليات القرآنية والوطنية، كمسابقتي: "ورتلناه ترتيلا"، و"لوحة من وطني"، وفي لجنة "بذرة خير" للأعمال التطوعية، كتوزيع الوجبات في فعالية "إفطار صائم"، ومبادرة "قطرة ماء". بخلاف ما أظهرته فئة من الطالبات في بعض الدروس من تفاوتٍ في الوعي؛ من حيث قلة دافعيتهن نحو التعلم، وانشغالهن عن الإجراءات المقدمة في الدروس بالأحاديث الجانبية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم غير ملائمة، فيما يزيد على ثلث دروس المواد الأساسية؛ كالسؤل من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والعمل الجماعي؛ جاءت المعلمة فيها محورًا للعملية التعليمية، وقد تأثرت إنتاجيتها بقلة فاعلية التخطيط، وهدر وقت التعلم من حيث الإطالة في بعض الأنشطة البسيطة والإجراءات على حساب الوقت المخصص للأهداف المحكية الختامية، وكذلك الانتقال بين جزئيات الدرس دون التأكد من حدوث التعلم. فضلًا عن تأثير تدني مستويات الطالبات واكتسابهن المهارات الأساسية في تحقيقهن الأهداف التعليمية. بخلاف بعض الدروس التي ظهرت فاعليتها بصورةٍ أفضل؛ نتيجة تنوع الفرص المتاحة للمناقشة والحوار، وتفعيل أدوار الطالبات في بعض جزئيات الموقف التعليمي، إضافةً إلى توظيف بعض الموارد، كبرنامج (Wordwall)، وأوراق العمل، وتحفيز الطالبات بالعبارات التشجيعية والتصفيقات الجماعية؛ مما ساهم في دمجهن ومشاركتهن فيها بصورةٍ أفضل.
- توظف المعلمات أساليب تقويم فردية وجماعية، ظهرت فاعليتها في الدروس والأعمال الكتابية بصورةٍ غير فاعلة. حيث تشارك فيها قلة من الطالبات، فيما تعتمد الأخريات على نقل الإجابات من زميلاتهن، إضافةً إلى قلة مراعاة الدقة في متابعتها وتصويبها، وعمومية تقديم التغذية الراجعة حولها، وعدم كفاية الوقت المخصص لأدائها، فضلًا عن التباين في تحديها لقدرات الطالبات وكذلك الاستفادة من النتائج في تلبية احتياجاتهن التعليمية المختلفة، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني؛ مما انعكس سلبيًا على أداء الطالبات وتقدمهن، كما في أغلب دروس اللغتين العربية والإنجليزية؛ بخلاف دروس الرياضيات التي جاءت فيها فاعلية التقويم بصورةٍ أفضل نسبيًا.
- توفر المدرسة برامج دعم أكاديمي كبرنامجي "زدني فهمًا"، و"يدًا بيد"، ظهرت فاعليتها بصورة غير ملائمة؛ نتيجة عموميتها في تلبية الاحتياجات الفعلية لفئات الطالبات، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني، إلى جانب عشوائية التخطيط والتنفيذ، واقتصار الدعم المقدم للطالبات المتفوقات على المشاركة في بعض المسابقات الخارجية، كمسابقة "مهندس المستقبل"، وتحقيقهن المركز الأول فيها، دون تقديم فرص متنوعة لتحدي قدراتهن وإثراء خبراتهن بصورة أكبر. في المقابل، جاء الدعم المقدم لطالبات صعوبات التعلم بصورةٍ أفضل، من خلال فاعلية برنامجهن الخاص، ومشاركتهن في المسابقات الخارجية التي يحققن في بعضها مراكز متقدمة، كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة "سامح أنت الرابح".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها بالاستفادة من أدوات عدة، مثل: تحليل (SWOT)، ونتائج الامتحانات، والزيارات الصفية. ويتم في ضوء ذلك إعداد الخطة الإستراتيجية للمدرسة؛ إلا أن التقييم الذاتي يفتقر للدقة والشمولية، وتحديد أولويات العمل المدرسي، خاصةً المرتبطة بفاعلية التعليم والتعلم، ومستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات؛ مما أدى إلى ضعف جودة الخطط المدرسية، من حيث عدم تضمينها إجراءات عمل فاعلة، وبمؤشرات أداء دقيقة ترتبط بأولويات التطوير، وغياب آليات واضحة ومنتظمة لمتابعة تنفيذها؛ مما حد من النهوض والارتقاء بالأداء العام للمدرسة. في المقابل، ظهر توظيف المرافق والساحات المدرسية في دعم تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية، بصورةٍ أفضل.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسباتها، وتقدم بعض الورش التدريبية لتطوير أداء المعلمات عبر "أكاديمية مدينة حمد للتطوير والتدريب"، كورشة "التقويم الفاعل"؛ إلا أن هذه الورش لم تكن كافية لتحسين فاعلية عمليات التعليم والتعلم والتقويم وتطوير أداء المعلمات في الدروس، لا سيما في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ نظرًا لقلتها وتركيزها على الجوانب التقنية أكثر من الاحتياجات الفنية الفعلية. إضافةً إلى التفاوت في دقة تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في الزيارات الصفية، ومتابعتها.
- تواجه المدرسة تحديات تحتاج لمضاعفة الجهود في معالجتها بفاعلية، كالمرتبطة بتدني مهارات الطالبات الأكاديمية، خاصةً في المهارات اللغوية، وتدني فاعلية ممارسات التعليم والتعلم في أغلب الدروس. بخلاف استجابتها ومرونتها المناسبة في تفويض الصلاحيات، كتكليف اختصاصية صعوبات التعلم بمهام متابعة برنامج النطق واللغة، إلى جانب تبني بعض المشروعات والمبادرات التطويرية الداعمة لتعزيز سلوك الطالبات وانضباطهن، كمشروعي "فخورة بسلوكي الحسن"، و"التزامي سر نجاحي".
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبةٍ عبر تطبيق (WhatsApp)، واليوم المفتوح، ومنصة التيمز، إضافةً إلى تعاونها مع مجلس الآباء وتعزيز مشاركتهم في الحياة المدرسية من خلال تقديم فعاليات خلال الفسحة وما قبل الطابور. كما تبني المدرسة شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتعاونها مع وزارة الداخلية في تنفيذ الحملة الوطنية "حماية" لتوعية الطالبات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني، وكذلك تعاونها مع مركز مدينة حمد الصحي في تقديم ورش تثقيفية للطالبات.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG157-C5-R135